

ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة وموقف التشريع والقضاء والسلطة

التنفيذية الأردنية منها: دراسة ميدانية تحليلية

مهند راضي رداد السرحان

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة والقضاء

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أبريل/2024

﴿لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ أَنْتُمْ حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقر واعترف بأن هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش الرسالة.

التوقيع:

التاريخ:

الاسم: مهند راضي رداد السرحان

الرقم الجامعي: 4191483

العنوان:

ظاهرة إطلاق العيارات

النارية في المناسبات العامة

وموقف التشريع والقضاء

والسلطة التنفيذية الأردنية

منها "دراسة ميدانية تحليلية"

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، ولا يسعني بعد إكمال هذه المرحلة من البحث إلا ان أحمد الله -تبارك وتعالى- وأشكره على عظيم نعمه وجيل منته، واسأله أن يبارك لي فيه، وأن يجعله عوناً لي على طاعته ومحبته ومرضاته، وأن أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى مشرفي العزيزين الدكتور نصار محمد بن أحمد والدكتور بيدر محمد حسن اللذان أكرمني بإشرافهما على هذا البحث، حيث أفادوني كثيراً من علمهما وآرائهما القيمة وتوجيهاتهما السديدة، ومساعدتهما المتواصلة في إعداد البحث، سائلاً الله العزيز أن يحفظهما ويبارك لهما في علمهما وأن يجزيهما الله عنا خير الجزاء، والشكر الموصول للدراسات العليا وكلية الشريعة والقانون بأقسامهما وموظفيها لما قدموه لي من إرشاد وتوجيه ومساعدة، ولكل من قدم لي رشداً ونصحاً من أجل إتمام الدراسة، والشكر الموصول أيضاً لوالدي الأعتز وزوجتي الغالية وأولادي الذين كانوا لهم الدور الكبير في دعمي ومساندتي طيلة مدة الدراسة، ولكل من ساهم في تسهيل مهمتي من المعهد القضائي الأردني ووزارة الداخلية ممثله بحكامها الإداريين ومجلس النواب ومديرية الأمن العام ممثله بمديرها، وزملائي السابقين في إدارة المعلومات الجنائية من أجل إعداد الدراسة، وأخيراً أسأل الله العظيم أن يبارك لي في هذا العمل خالصاً لوجه الكريم.

الإهداء

إلى والدي العزيز الذي ربى في روح التعليم والذي أفنى حياته سعياً وراء تحقيق سعادي -حفظه الله ورعاه-
إلى من حملتني وأرضعتني وزرعت في حب الحياة والمثابرة لتحقيق طموحي وأنارت طريقي بدعائها المثمر،
والدي حفظها الله.

إلى زوجتي الغالية (أم مصعب) التي سهرت معي طوال الليالي، وتحملت العناء لإتمام عملي هذا
وإخراجه.

إلى مهج قلبي أبنائي (مصعب، نرجس، هداية، هدى، ليالي، بمان) جعلهم الله من الصالحين
إلى جميع إخواني وإخوتي.

إلى كل من ساهم في إنجاز بحثي المتواضع.

ABSTRAK

Permasalahan kajian ini berkisar tentang kelemahan dalam teks undang-undang yang ada dalam undang-undang semasa yang mengawal fenomena tembakan meriam di acara umum di Jordan. Kajian ini bertujuan untuk mencari solusi dan cadangan perundangan dalam undang-undang tersebut melalui peranan perundangan, kehakiman, dan kuasa eksekutif Jordan dalam mencari solusi untuk mengatasi kelemahan tersebut, mengetahui sejauh mana keupayaan mereka untuk menghadapi fenomena tembakan meriam untuk mengurangkan penyebarannya, menentukan sebab-sebab yang membawa kepada tembakan meriam dan kesan-kesan yang timbul daripadanya, dan menggambarkan pandangan perundangan Jordan terhadap fenomena ini melalui undang-undang yang mengawalinya. Kajian ini juga bertujuan untuk mengenal pasti peranan kuasa kehakiman dan agensi kuasa eksekutif dalam mengurangkan penyebaran fenomena ini, di mana penyelidik menggunakan kaedah induktif dan analisis lapangan dalam menjalankan kajian ini untuk mencapai objektif kajian dan menjawab permasalahan kajian. Untuk mencapai objektifnya, soal selidik telah direka dan diedarkan kepada 218 peserta dari kalangan hakim dan pendakwa raya, serta temu bual dengan pentadbir dan ketua jawatankuasa penggubal undang-undang di Dewan Perwakilan. Kajian ini menyimpulkan empat penemuan penting iaitu pertamanya terdapat beberapa sebab yang banyak menyumbang kepada kemunculan fenomena ini, terutamanya sebab-sebab sosial dan adat yang berakar dalam masyarakat Jordan, sebab-sebab perundangan, sebab-sebab budaya dan lain-lain, dan kesan negatif yang mungkin timbul daripadanya terhadap kestabilan keselamatan, manusia, kemunculan keganasan masyarakat, dan peningkatan jenayah pembunuhan. Keduanya, Badan Perundangan Jordan telah menghukum fenomena ini dan menganggapnya sebagai jenayah yang berbeza dari jenayah lain. Ketiga, terdapat peranan penting dimainkan kuasa perundangan, kehakiman, dan eksekutif dalam mengurangkan penyebarannya. Selain itu, penemuan keempat ialah senjata api dianggap sebagai salah satu alat yang paling penting yang digunakan dalam tembakan meriam di acara umum dan merupakan salah satu yang paling berbahaya bagi manusia. Kajian ini merupakan rujukan ilmiah yang khusus dalam usaha meletakkan solusi perundangan untuk menangani kelemahan undang-undang dalam undang-undang Jordan yang mengatur fenomena ini.

الملخص

تكمن مشكلة الدراسة في ضعف النصوص القانونية الواردة في القوانين الحالية النازمة لظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة في الأردن، وقد هدفت الدراسة إلى محاولة إيجاد الحلول والمقترحات التشريعية في تلك القوانين من خلال دور التشريع والقضاء، والسلطة التنفيذية الأردنية في إيجاد تلك الحلول لمعالجة مواطن الضعف فيها، ومدى قدرتها على مواجهة ظاهرة إطلاق العيارات النارية للحد من انتشارها، وتحديد الأسباب المؤدية إلى إطلاق العيارات النارية فيها والآثار الناجمة عنها، وبيان نظرة المشرع الأردني لهذه الظاهرة من خلال القوانين النازمة لها، والتعرف على دور كل من السلطة القضائية وأجهزة السلطة التنفيذية في الحد من انتشار هذه الظاهرة، حيث اتبع الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي الميداني في إجراء هذه الدراسة بغية الوصول إلى تحقيق الهدف المتمثل في الإجابة على مشكلة الدراسة، ولتحقيق أهدافها تم تصميم أداة الاستبانة، حيث تم توزيعها على (218) مشاركا من القضاة والمدعين العامين، أداة المقابلة مع الحكام الإداريين ورئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها إلى أن هناك مجموعة من الأسباب تساهم كثيرا في إظهار الظاهرة إلى حيز الوجود من أهمها الأسباب الاجتماعية والأعراف المتأصلة في المجتمع الأردني، والأسباب التشريعية، والأسباب الثقافية وغيرها، وما قد يترتب عليها من آثار سلبية على الاستقرار الأمني، والإنسان، وظهور العنف المجتمعي، وزيادة جرائم القتل، والنتيجة الثانية أن المشرع الأردني جرّم هذه الظاهرة وأعتبرها من الجرائم المستقلة عن الجرائم الأخرى، والنتيجة الثالثة أن هناك دورا مهما للسلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية في الحد من انتشارها، والنتيجة الرابعة يعتبر السلاح الناري من أهم الأدوات التي تستخدم في إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة ومن أكثرها خطورة على الإنسان، تعدّ هذه الدراسة مرجعا علميا متخصصا في محاولة وضع الحلول التشريعية لمعالجة الثغرات القانونية في القانون الأردني الذي تناول هذه الظاهرة.

ABSTRACT

The problem of the study lies in the weakness of the legal texts contained in the current laws regulating the phenomenon of firing bullets at public occasions in Jordan. The study aimed to find solutions and legislative proposals in those laws through the role of legislation, the judiciary, and the Jordanian executive authority in finding those solutions to address the weaknesses in it, the extent of its ability to confront the phenomenon of firing bullets in order to limit its spread, identify the reasons leading to the firing of bullets there and the resulting effects, explain the view of the Jordanian legislator on this phenomenon through the laws regulating it, and identify the role of both the judicial authority and the agencies of the executive authority in reducing of the spread of this phenomenon. The researcher followed the inductive and analytical field approach in conducting this study in order to achieve the goal of answering the problem of the study, and to achieve its objectives, a questionnaire tool was designed, which was then distributed to (218) participants, including judges and prosecutors, as well as an interview tool with the administrative referees and the head of the legal committee in the House of Representatives. The study concluded with a set of results, the most prominent of which is that there is a group of reasons that contribute greatly to bringing the phenomenon into existence, the most important of which are the social reasons and customs inherent in Jordanian society, legislative reasons, cultural reasons and others, and the negative effects that may result on security stability, and human beings, the emergence of societal violence, and the increase in murders. Secondly, it was discovered that the Jordanian legislator criminalized this phenomenon and considered it a crime independent of other crimes. Thirdly, there was an important role played by the legislative, judicial, and executive authority in limiting its spread. Finally, the firearms are considered one of the most important tools used to fire bullets at public occasions and one of the most dangerous to humans. This study is a specialized scientific reference in trying to develop legislative solutions to address the legal gaps in Jordanian law that addresses this phenomenon

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	عنوان الرسالة
ج	الإقرار
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	ABSTRAK
ر	ملخص الدراسة
ح	ABSTRACT
ط	فهرس المحتويات
ل	قائمة الجداول
ل	قائمة الرسوم البيانية
م	قائمة الملاحق
1	الفصل الأول: المقدمة
1	1,1 المقدمة
3	1,2 خلفية الدراسة
5	1,3 مشكلة الدراسة
6	1,4 أسئلة الدراسة
7	1,5 أهداف الدراسة
8	1,6 أهمية الدراسة

10	1,7 حدود الدراسة
10	1,9 منهجية الدراسة
11	1,10 مصطلحات الدراسة
12	1,11 الدراسات السابقة
	الفصل التمهيدي
33	الإطار العام لظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة
34	مفهوم وتاريخ نشوء ظاهرة إطلاق العيارات النارية
44	أهم العادات والتقاليد التي تسود المجتمع الأردني
48	الفصل الثاني: إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة الأسباب والآثار
49	2,1 الأسباب المؤدية إلى إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة
49	2,1,1 الأسباب الاجتماعية.
49	2.1,2 الأسباب الثقافية
53	2,1,3 الأسباب التشريعية
55	2,1,4 الأسباب النفسية
56	2,1,5 الإدارية (التنفيذية)
57	2,2 الآثار الناجمة عن إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة
58	2,2,1 وجهة نظر الفقه والشريعة لظاهرة إطلاق العيارات النارية
63	2,2,3 الأضرار الناجمة عن إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة
66	2,3 الإحصائيات الموضحة لإطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة في الأردن
74	2.4 الخلاصة

76	الفصل الثالث: نظرة المشرع الأردني لظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة.
77	3,1 مجلس الأمة ودوره في العملية التشريعية في الأردن
77	3,1,1 مشرعو مجلس الأمة.
79	3,1,2 مراحل تشريع القوانين
80	3,2 نظرة عامة للقانون الأردني في إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة.
81	3,2,1 القوانين الناظمة لظاهرة إطلاق العيارات النارية.
91	3,2,2 دور القانون للحد من انتشار ظاهرة إطلاق العيارات النارية.
92	3,3 التعريف بمفهوم وجريمة إطلاق العيارات النارية وسماتها والجرائم الناتجة عنها
95	3.3.1 سمات الظاهرة الإجرامية.
96	3,3,2 الجرائم الناتجة عن جريمة إطلاق العيارات النارية
98	3,4 موقف المشرع الأردني من ظاهرة إطلاق العيارات النارية
102	3,5 مفهوم الجريمة وارتكابها
109	3,5 الخلاصة
109	الفصل الرابع: دور السلطة القضائية للحد من ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة
110	4,1 مفهوم القضاء
112	4, 2 الوقاية من الجريمة
114	4,3 ماهية السلطة التنفيذية
121	4,4 دور السلطة القضائية للحد من انتشار ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة
122	4,4,1 الإجراءات القضائية المتخذة ضد مخاطر إطلاق العيارات النارية في المناسبات العامة
127	4,4,2 الإجراءات القضائية المتخذة بحق مُطلق العيارات النارية في المناسبات العامة

135	4,5 الخلاصة
137	الفصل الخامس: دور أجهزة السلطة التنفيذية للحد من انتشار ظاهرة إطلاق العيارات النارية .
136	5,1 ماهية السلطة التنفيذية
138	5,1,1 مفهوم السلطة التنفيذية
139	5,1,2 أجهزة إنفاذ القانون.
140	5,2 علاقة الحكام الإداريين وسلطة الضابطة العدلية بوزارة الداخلية
142	5,3 الإجراءات المتخذة من قبل السلطة التنفيذية للحد من إنتشار ظاهرة إطلاق العيارات
143	5,3,1 دور وزارة الداخلية ورجال إنفاذ القانون للحد من انتشار ظاهرة إطلاق العيارات النارية
143	5,3,1,1 دور وزارة الداخلية
146	5,3,1,2 دور الحكام الإداريين بواسطة سلطة الضبط الإداري
151	5,3,1,3 دور الضابطة العدلية (الشرطة) من خلال سلطي الضبط القضائي والإداري
142	5,3,1 دور وزارة الداخلية.
145	5,3,1 دور الحكام الإداريين من خلال سلطة الضبط الإداري
151	5,3,2 دور الضابطة العدلية (الشرطة) من خلال سلطي الضبط القضائي والإداري.
157	5,4 الخلاصة
158	الفصل السادس: مناقشة الدراسة الميدانية التحليلية
158	6,1 المعيار الأحصائي
160	6,2 مناقشة الدراسة
194	الفصل السابع: نتائج الدراسة وتوصياتها
194	7,1 الخاتمة

195	7,2 النتائج
197	7,3 التوصيات
199	المصادر والمراجع

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
68	الجدول (3,1) التقرير الجنائي الصادر عن مركز الدراسات الأمنية لعام 2002
70	الجدول (3,2) التقرير الجنائي الصادر عن المعلومات الجنائية لعام 2017
72	الجدول (3,3) التقرير الجنائي الصادر عن المعلومات الجنائية لعام 2021

قائمة الرسوم البيانية

الصفحة	الرسم البياني
69	الرسم البياني (3,1) التقرير الجنائي الصادر عن مركز الدراسات الأمنية لعام 2002
71	الرسم البياني (3,2) التقرير الجنائي الصادر عن المعلومات الجنائية لعام 2017
72	الرسم البياني (3,3) التقرير الجنائي الصادر عن المعلومات الجنائية لعام 2021

قائمة الملاحق

- 211 الملاحق
- 212 الملحق أ: أسئلة الاستبيان
- 215 الملحق ج: أسئلة المقابلة مع ممثلي السلطة التنفيذية من الحكام الإداريين في الأردن
- 217 الملحق ب: تسهيل مهمة الدراسة مع الجهات المعنية بإجراء الدراسة من الحكام الإداريين والقضاة
- 224 الملحق د: أسماء محكمي الدراسة.